والذي يحيى انه يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رابع حديثا
انه لم يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه اليه ثوبه الا وعى ما اقول ج٥ ٨٩
ق عن ابي هريرة
قال قيل لي انك تكثر رواية الحديث وغيرك لا يروون مثلك فقلت ان المهاجرين والانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله واقنع بقوتي وقال يوما من
الايام (انه لم يبسط فذكر) (الثوب) اي طرفه قال ابو هريرة (فبسطت نمرة علي
حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدري فما نسيت من مقالته عليه الصلاة والسلام
تلك من شيء) وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحاول هامش المبارق ان اللفظ
مسلم هكذا (من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه
ثم ضممته اليه فما نسيت شيئا سمعته منه)
انه ليبكى عليها وانها لتعذب في قبرها يعني يهودية ق عن عائشة ج٥ ٩٠
هذا لفظ الحديث كما في المبارق وشرح المشارق ولفظه بهامش ولفظ في الصحيحين
(انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها (يعني يهودية) تفسير للضمير في عليها
انه ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك ج٥ ٩١
سبعت لنسائي م عن ام سلمة
دون مسلم عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاقام عندي ثلاثا ثم اراد ان
يخرج فاخذت بثوبه فقال عليه السلام (انه ليس بك) اي بسببك (على اهلك
هوان) اي مذلة عليهم لاجل اقتصاري على التثليث فان ذلك ليس لعدم الرغبة
في معاشرتك بل لان حكم الشرع كذلك
انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ج٥ ٩٢
ق عن ام سلمة ولكن من رضي وتابع
(فتعرفون) يعني ترون بعض اقوالهم وافعالهم كونه مشروعا (وتنكرون) وترون
بعضها كونه قبيحا (فمن كره) فسره مسلم في صحيحه بقوله اي من كره بقلبه
وانكر بقلبه (ولكن من رضي وتابع) يعني من رضي بفسقهم بقلبه
وتابعهم بعمله لم يبرأ من الاثم والنفاق

ج٥ ٩٣ انه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة خ عن
ابي سعيد الخدري وقال الطحطاوي الحديث اخرجه النسائي وابن ماجه
قال الطحطاوي والحكمة في هذه الشهادة ولعل بانه سمعه اشهاد المشهود له بالفضل وعلو
الدرجة ورفعة المكانة وكما ان الله تعالى يفضح بالشهادة قوما يكرم بها آخرين
ج٥ ٩٤ انه قد نزل حي من الجن مسلمون بالمدينة فاذا رأيتم منها شيئا فخوفوه
بالله عز وجل ثلاث مرات ثم ان عاد فاقتلوه قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الطحاوي في الآثار
من حديث بن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه سببه ان فتى من الانصار كان
قريب عهد بعرس فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع دخل منزله فاذا امرأته
في الدار قائمة فاهوى اليها بالرمح فقالت لا تعجل ادخل البيت فدخل البيت فاذا
حية منطوية على فراشه فانتظمها برمحه فاخرجها الى الدار فوضعها فانتفضت
الحية وانتفض الرجل فماتت الحية ومات الرجل فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم انه قد نزل فذكره (وكزه) قال في المصباح وكزه وكزا
من باب وعد ضربه ودفعه وقيل ضربه بجمع كفه وقال الكسائي وكزه لكمه
ج٥ ٩٥ انه لم يبق بعدي من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او
ترى له) قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الطحاوي في الآثار عن ابن عباس سببه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (في المنبر) وابو بكر رضي الله عنه يؤم الناس فقال
اللهم هل بلغت يا ايها الناس انه لم يبق بعدي من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة فذكره
ج٥ ٩٦ انه لا يقتطع عبد او رجل مالا بيمينه الا لقي الله يوم القيامة وهو
اجذم قال ابن حمزة الحسيني اخرجه الامام احمد عن الاحنف بن قيس رضي الله عنه
سببه عن ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ارض باليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ارضي غصبنيها هذا وابوه
فقال الكندي ارضي ورثتها من ابي فقال الحضرمي يا رسول الله استحلفه انه ما يعلم
انها ارضي وارض والدي اغتصبها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم (انه لا يقتطع) فذكره
ج٥ ٩٧ انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك
قال ابن حمزة الحسيني اخرجه ابن جرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص سببه ان العاص بن
وائل اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو

Copyright © King Saud University